

مختصر منهاج القاصدين (26) فصل في مراتب الإنكار - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم - [00:00:27](#)

ما اما بعد. وصلنا عند قول المصنف رحمه الله فصل في مراتب الانكار وبعض ما ورد فيه. فقد جاء في الحديث المشهور من رواية مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى - [00:00:47](#)

منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان. من من صيغ العموم فيدخل فيها الرجل والمرأة ويدخل فيها الشاب الفتى ويدخل فيها الشيخ الكبير ويدخل فيها العلماء ويدخل فيها - [00:01:07](#)

العوام وكذلك يدخل فيها من عينه الامام للحسبة وكذلك المتطوع الذي لم يعينه والامام من من صيغ العموم؟ من رأى يبقى النبي صلى الله عليه وسلم علق الامر على رؤية المنكر. من رأى منكم - [00:01:37](#)

منكرا المنكر اللي هيبقى عنده فيه علم بامرین علم بالشرع ان في اية او حديث بتحريم هذا الفعل وعلم بالواقع ان الواقع ده فعليا هو اللي ورد حديث في تحريمه. مسالها واحد بيشرب كوباية فيها سائل يشبه الخمر. انت عشان تحتسب عليه او تنكر عليه - [00:01:57](#)

لازم تعرف ان اللي معها ده منكر بحاجتين. اولاً ان في اية او اية بتحريم الخمر انما الخمر والميسر وانصب الالزام الى اخره. وحديث بيحرم الخمر كله مسكر خمر وكل خمر حرام. وتعرف ان اللي جوة الكوباية ديت فعليا ايه؟ خمرة مش مش عصير تفاح مسلا - [00:02:27](#)

يوم ساعتها يبقى انت اسمك رأيت هذا المنكر وتحققت منه. اي خلل في تصور هذا المنكر من جانب العلم الشرعي او ومن جانب العلم بالواقع يحدث منه خلل في الانكار. من رأى منكم آا منكرا. المنكر اعم - [00:02:47](#)

من المعصية المنكر اعم من المعصية. بمعنى المنكر كل ما لهت الشريعة عن فعل اما المعصية فهي ما يترتب عليه اثم. طب هل ممكن يكون فيه منكر وهو مش معصية؟ ايوة - [00:03:07](#)

صلي على النبي صلي عليه وسلم انت لقيت ولد صغير طفل صغير يعني مش مكلف ماسك قطعة وعازيز يحطها في نار وفعلها حطها في ده منكر ولا مش منكر؟ منكر. طب الطفل ده عليه زنب؟ ما عليهوش زنب. انت ليه طفل صغير بيشرب سجائر؟ لقيت واحد - [00:03:27](#)

مجنون عقله ذاهب ما هوش مكلف اصلا. وآا ممكن يضرب انسان او يقتل انسان. مش يبقى ده منكر بس مش ايه؟ مش معصية ده مش بس كده لقيت واحد في نهار رمضان بيشرب وهو ناسي انت بتنهاء عن المنكر ده. لان هو مع ان هو ناسي ما هوش ايه - [00:03:47](#)

ما هوش قاصد لهذا الامر. يبقى المنكر اعم من المعصية. المنكر اعم من المعصية. من رأى منكم منكرا غيره بيده فليغيره بيده. يبقى

بيتعاطى الامر انه يمنع وجود هذا المنكر. لان الله عز وجل - [00:04:07](#)

اللي يغار الله عز وجل يغار ومن غيرته ان آآ تؤتى محارمه تنتهك محارمه فاي فعل اي تصرف اي اه وصف فيه انتهاك لمحارم الله عز وجل فهذا ينبغي السعي في ازالته - [00:04:27](#)

التغيير باليد ده اعلى المراتب اذا لم يجدي غيره. يعني الاصل ان فيه مراتب هتيجي معنا تفصيلا الاول حاجة بتعرف اللي قدامك ان الفعل ده محرم اسمها مرتبة التعريف. وبعد كده مرتبة الوعظ. انك ترقق قلبه وتذكره بالجنة وبالنار - [00:04:47](#)

ذكروا بالله عز وجل وبعد كده مرتبط الزجر انك تبنتي تغلظ له في القول وتشتد عليه في العبارة بعدين تبنتي بقى ايه تتعاطى معه التغيير باليد والعقوبة وغير ذلك. لكن النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لنا صلى الله عليه وسلم ان - [00:05:07](#)

اللي قدامه منكر يستفرغ وسعه في تغييره ولو افضل الامر انك تذهبه بالكلية بيده. فان لم يستطع يبقى علق الامر على ايه؟ على الاستطاعة. ان لم يستطع لانه يعجز ان لم يستطع لانه يعجز يعني عنده عاهة عنده - [00:05:27](#)

اه مرض عنده عاهة تمنعه من هذا الامر لم يستطع لانه يخاف على نفسه الضرر. طب هو الواحد لو خاف على نفسه الضرر؟ اه قال الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح بالكفر صدره - [00:05:47](#)

فاذا كان الله سبحانه وتعالى اباح الانسان ينطق بنفسه كلمة الكفر. فما بالك بما دونه؟ فاذا كان الامر كذلك فالانسان اذا خاف على نفسه ايه الضرر؟ خاف على نفسه القتل، خاف على نفسه الضرب المبرح تلف. الاكراه المعتبر عموما بكل آآ ما يدخل تحت معنى

الاكراه - [00:06:07](#)

يشرع له ان يكف عن هذا التغيير بيده. فان لم يستطع فبلسانه. يبقى هينتقل من التغيير باليد للتغيير باللسان والتغيير بلسان يشمل اظهار ان هذا منكر يشمل معارضة بالرأي ويشمل معارضة - [00:06:27](#)

الكتابة فان القلم احد اللسانين. ليكتب مقال يعارض فيه الامر ده. وهيشمل اظهار هذه المفاصد مفاصد الامر ده يظهر المفاصد دي للناس كل ده هيدخل معنا في معنى الايه الانكار باللسان فان لم يستطع او ممكن واحد لو انكر بلسانه - [00:06:47](#)

آآ يقتل او يسجن سجن مؤلم او يضرب ضرب مبرح او يتلف عضو من اعضائه. او تتلف امواله تلاف امواله يحرقوا له آآ ممتلكاته او يصادروها. دي كلها تدخل معنا في الاكراه المعتبر؟ اه تدخل في الاكراه المعتبر. فان لم يستطع اي - [00:07:07](#)

ان ينكر بلسانه بقلبه. الانكار بالقلب معناه ايه؟ بغض المنكر. معناه بغض هذا المنكر بالقلب وعدم الرضا به وآآ بغض صاحبه في الله. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول وذلك اضعف الايمان. يبقى الايمان - [00:07:27](#)

درجات والايمان يزيد وينقص. واحد بينكر بلسانه الواحد بينكر بيده. فهنا فعل درجة عليا من اه درجات الانكار كذلك هي معه اه اه درجة عليا في الايمان. ان نزل درجة وهو قادر على ذلك يعني يقدر - [00:07:47](#)

ينكر بايده لكنه لم يغير بيده. واكتفى بالتغيير باللسان. اه هو كده مرتكب لاثم. لكنه ما معه بعض الايمان في هذا الفعل وهو القدر اللي غير فيه بلسانه. طب نزل عند كده خلاص هيبقى بقى اضعف حاجة - [00:08:07](#)

ممكن الانسان ينكر بها المنكر وهو انه ايه؟ يبغض هذا المنكر بقلبه ويبغض صاحبه في الله. طب اذا كان الانسان عجز فعليا هل يؤاخذ شرعا بذلك؟ لا يؤاخذ شرعا بذلك. ومن فوائد الحديث ان الانكار باللسان يسمى انكار. لان بعض الناس يقول لك احنا خدنا ايه من -

[00:08:27](#)

وخدنا ايه من العلماء وخدنا ايه من طلبة العلم والمشايخ؟ كلام. طب ما هو الكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم سماه ايه؟ انكار وفي حديث ابن مسعود عند مسلم ايضا صحيح مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي ارسله الله قبلي الا كان له من

امته - [00:08:47](#)

حواريون واصحاب يقتدون بسنته ويأخذون بامره او يهتدون بامره. ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء - [00:09:07](#)

ذلك مثقال حبة من خردل من ايمان. يبقى سمي الانكار باللسان جهاد. عشان بس بعض الناس بتزهد في الامر ده. واحنا استفدنا ايه

وخذنا ايه ويطلع المد السوري والمود او المزاج العام يبقى مزاج سوري يبقى كله ببسعى الى اه تحطيم القدوات الكبار والنيل من

العلماء - 00:09:27

خذنا منهم ايه؟ بيقولوا كلام. طب ما الكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم سماه ايمان. وسماه انكار وسماه جهاد. فاذا اردت ان تأخذ
وصفة شرعيا صحيحا فخذها من الوحي. ولا تتقدم بين يدي الله ورسوله. وفي حديث اخر قال افضل الجهاد - 00:09:47

كلمة حق عند سلطان جائر. وهذا حديث من الاحاديث اللي تثير الهمم والعزائم تتعلق بها النفوس الكبار. افضل الجهاد كلمة حق عند
سلطان جائر. طيب اذا حديس آآ طارق بن شهاب وآآ مروي ايضا بروايات اخرى. ورواه اصحاب - 00:10:07

الا الامام النسائي والحديث اسناده صحيح. ايه معنى الحديث؟ حبيت تفهم الحديث ده لازم تفهمه في ضوء الحديث السابق. اذا
كان اه من لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبقلمه. يبقى حديس افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. ده - 00:10:37

بقي من الامور الواجبة ولا من الامور المستحبة؟ ايه؟ مستحبة. ما هو انت اذكي بيقول لك من رأى منكم كن منكرا فليغيره بيده. فان
لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلمه. مش ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ وحديث - 00:10:57

تاني افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. الحديث ده له قصة. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرمي الجمرة فعرض له رجل
فقال يا رسول الله ما افضل - 00:11:17

الجهاد فلم يجبه سم رمى الجورة الثانية الوسطى قال يا رسول الله ما افضل الجهاد؟ فلم يجبه ثم رمى الثالثة ثم قال اين السائل؟
قال افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. وهذا الحديث له فقه. نقرأ مسلا كلام الامام ابن حجر - 00:11:27

رحمه الله هو يتكلم عن هذا وينقل كلام الامام الطبري فتح الباري يقول وقال الطبري اختلف السلف في الامر بالمعروف فقالت طائفة
يجب مطلقا واحتجوا بحديث طارق بن شهاب رفعه اي آآ رواه مرفوعا يعني افضل الجهاد - 00:11:47

كلمة حق عند سلطان جائر. وبعموم قوله من رأى منكم منكرا فليوره بيده. الحديث. وقال بعضهم يجب انكار المنكر لكن شرطه الا
يلحق المنكر المنكر بلاء لا قبل له يؤويها. شرط انكار - 00:12:07

المنكر الا يلحق المنكر بلاء لا قبل له به. من قتل ونحوه. وقال اخرون ينكر بقلبه لحديث ام سلمة مرفوعا يستعمل عليكم امراء بعدي
فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم. ولكن من رضي وتابع - 00:12:27

قال والصواب اعتبار الشرط المذكور ويدل عليه حديث لا ينبغي لمؤمن ان يذل نفسه حديث حذيفة ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه.
قالوا كيف يذل نفسه يا رسول الله؟ قال ان يتعرض من - 00:12:47

البلاء لما لا يطيق. انتهى ملخصا. وقال الحافظ ابن حجر قال وقال غيره يجب امر بالمعروف لمن قدر عليه ولم يخف على نفسه منه
ضررا. ولو كان الامر متلبسا بالمعصية لانه في الجملة يؤجر على الامر بالمعروف - 00:13:07

ولا سيما ان كان مطاعا واما اسمه الخاص به فقد يغفره الله له وقد يؤاخذ به. هو الحديث ده جاء في ثنايا شرح حديث آآ يؤتى
برجل يوم القيامة تندلق اقطاب بطنه في النار ويدور كما يدور الحمار الرحي - 00:13:27

نسأل الله السلامة يعني. فيطوف به اهل النار فيقول يا فلان ما بالك وانت تأمر بالمعروف؟ كنت تأمرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر؟
قال كنت امر بالمعروف ولا وكنت انهى عن المنكر واتيه. فهو بقى بيشرح. الحديث ده وهل يشترط العصمة من الزنوب عشان تأمر

وتنهى؟ لكن محل الشاهد في الاحتجاج بهذا الامر. فالسلف - 00:13:47

في حديس وهيجي معنا تفصيله في مختصرين في نفس الباب لكن آآ يعني بعد عدة آآ آآ فصول او بعد عدة مسائل مسألة ان واحد
هيقوم لامام جائر. هو ليه اصلا اللي بيقول ان افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر؟ ليه؟ يعني ايه الفرق - 00:14:07

زي ما بيقول الامام الخطابي اه رحمه الله جعله افضل الجهاد لياسه من حياته يعني الامام الخطاب يقول ليه دي افضل جهاد عند
كلمة حق عند سلطان جائر؟ سلطان جائر يعني ظالم مفترى سفاك - 00:14:27

دماء فواحد هيقوم وينكر عليه يصدع بكلمة حق فقال ان افضل الجهاد كلمة حق عند السلطان الجاهر ليه ده افضل من باقي انواع
الجهاد قال لانه يأس من حياته. لان اي واحد بيدخل يجاهد في حرب ببقي مجوز النصر والهزيمة. ممكن - 00:14:47

يقتل ممكن يتقتل لكن واحد رايح لوحده عند سلطان في وسط الحاشية بتاعته في وسط الجنود وفي وسط كل من معه. والسلطان ده جائر ظالم. لا يرقب فيه الا ولازم وقام امر ونهاه بيعرض نفسه لهذا التلف. فعشان كده ده كان من افضل الجهاد لانه اكثره -

00:15:07

اه تضحية بالنفس العلماء بيقولوا ان المسألة دي لها مراتب. لو كان هيترتب على هذا الانكار. ركز معي اعزاز للدين حتى لو هو قتل يبقى مستحب في حقه. لو كان هيترتب عليه كسر لشوكة هذا الامام الجائر - 00:15:27

واضعاف لمنكره. يبقى ده مستحب حتى لو قتل. لو كان هيترتب عليه تقوية لقلوب اهل الدين وتسببت لهم على طريقهم وعلى ما هم عليه من حق يشرع له ذلك ويستحب له حتى ولو قتل. اما لو ان الامر خلع - 00:15:47

عن هذه السلاسة ليس فيه اعزاز للدين ولا تقوية لقلوب المؤمنين ولا كسر لشوكة هذا الظالم ويفضي الى القتل قال اه ابن الاخوة الشافعي وغيره من العلماء اللي اتكلموا في مسألة الحسبة. فهنا يحرم عليه الاحتساب. ما ينفعش ساعتها يتلف نفسه. لانه بيبكون اشبه

- 00:16:07

بقتل النفس بغير سبب. مسألة اخرى لو ترتب على هذا الصدع تلف او ضرر يتعدى الى غيره الى طائفة من اقاربه او جيرانه او اخوانه او من لهم به صلة. الامر يوصل لايه؟ يوصل للتحريم. بنقول - 00:16:27

الكلام ده ليه؟ لان هذا الحديث مع جلالته وما يوثره في النفوس من حمية يساعد او ينمي علو الهمة في النفوس والقلوب والشجاعة الا ان اساءة استعماله تجر على المسلمين وتجرح على المجتمع ويلات الله بها عليهم. الله بها - 00:16:47

فينبغي فهم النصوص بعضها الى بعض وليس فهم نص بمعزل عن اخر. ودي آآ بركة المنهج السلفي. تقول قرآن تنأ بفهم السلف انا اجيب اية عايز اعمل بالاية ديت اشوف العلماء الربانيين والائمة المتبوعين - 00:17:07

من الصحابة والتابعين ومن بعدهم. كيف فهموا هذه الاية؟ كيف طبقوها؟ كيف عملوا بها؟ كذلك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم اريد ان اعمل بهذا الحديث انظر كيف فهمه السلف؟ كيف عملوا به؟ هل قيدوا اطلاقه؟ هل خصصوا عامه؟ عملوا معه ايه الحديث ده - 00:17:27

اما ان انا اقرأ حديث او اقرأ اية ولا التفت الى ما ورد فيها ثم اتلف وافسد بها النفوس الناس فهذا امر لا يصح قال وفي حديث اخر اذا رأيت امتي تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم. حديث اسناده اه في - 00:17:47

انقطاع وان كان المعنى صحيح. وقام ابو بكر رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه. وقال يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. يعني تقعون هذه الاية - 00:18:07

تفسرونها على غير وجهها. فالناس تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قالوا احنا ما لناش دعوة. لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. واحد بيعمل اه ضلال بيعمل معصية بيعمل منكر وانا ربنا هاديبي وماشي ومستقيم ما يضرنيش هذا الامر. فسيدنا ابو بكر بيقول لهم

لأ انتم تقرأوا الاية دي وتؤولونها على غير وجهها - 00:18:27

مش كده مش ده معنى الاية ان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه او شك ان عمهم الله بعذاب. يعني عايز يقول له انت اذا رأيت منكر ولم تغيره انت لست مهتديا. عشان تاخذ وصف لا يضركم من ضل اذا اهتديتم -

00:18:47

عشان يبقى اسمك اهتديتم يبقى يلزمك ايه؟ ان تنكر المنكر. بعد ما تنكر المنكر واحد صمم على المنكر بتاعه يبقى ساعتها ايه؟ لا يضركم هذا المنكر لانك اهتديت فعلت ما اوجبه الله عليك. يبقى الاية ديت بيحتج بها كثير من الناس على اسقاط الامر والعرف

والنهي عن المنكر - 00:19:07

لكن الحقيقة ان الامر ده آآ متعلق بازا ما اهتدى الانسان يعني استفرغ وسعه في فعل مطلوب منه شرعا. كذلك من ضمن الامور في هذا الباب انه اذا عمت الفتنة اذا رأيت الناس قد آآ مرجت عهودهم وخفت اماناتهم - 00:19:27

هم واذا الحديث الاخر اذا رأيت هوى متبعا وشحا مطاعا واعجاب كل ذي رأي برأيه. فكن حديث بيتك يبقى امتي؟ لو وان الفتنة

عمت الناس وليس هناك من يسمع. في هذه الحالة يقول لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. الانسان يستفرغ وسعه اولاً في تحقيق الهدى
[00:19:47](#) -

اللي من جملته الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ودي من العقوبات ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك ان يعمهم الله بعذاب. ودي خطورة قلت ان زي ما قلنا قبل كده ان ان المنكر اذا فشى في المجتمع يضر الجميع. قال الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم - [00:20:07](#)

خاصة وفي الحديث حديث ام المؤمنين زينب قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا فقلت يا رسول الله ما بك؟ قال ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج هكذا وحلق بالابهام والتي تليه. كده - [00:20:27](#)
فقلت انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. اذا كثر الخبث في المجتمع هذا المجتمع للهلاك. واطن اننا الان في هذه السنوات الاخيرة رأينا باعيننا وسمعنا سمعنا باذاننا. كيف - [00:20:47](#)

ان مجتمعات تهلك بالكامل. يعني هو المسلمين في سوريا نسبتهم كم؟ اكثر من خمسة وتسعين المسلمين في سوريا اكثر من خمسة وتسعين في المية. السنة اللي هم مش علويين ولا نصيرين يعملوا بتاع تسعين في المية ولا حاجة من المسلمين اللي هناك دولت - [00:21:07](#)

ومع ذلك فانظر الى ما ال اليه امرهم. المسلمين في العراق قد ايه؟ امم قدامك ودول ومجتمعات بتاخذ يعني تعاقب تهلك بالكامل امامك. اليس في هؤلاء الناس صالحون؟ بلى فيهم صالحون. اليس فيهم علماء؟ فيهم علماء - [00:21:27](#)
اليس فيهم عباد؟ اليس فيه لكن كثر الخبث ونسأل الله السلامة. لان بلادنا تعج بالخبث الان. عشان كده باقول لاخوانا ان قضية الامر معروف النهي عن المنكر والعمل للدين ليست قضية فردية انما قضية يتحمل عنها المجتمع كله. ولتكن منكم امة - [00:21:47](#)
يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. دي امة لابد ان يكون في المجتمع من يأمر بذلك. اذا لم تتوفر هذه الطائفة اثم كل قادر لابد من مدافعة مدافعة الباطل واهله ومدفعة الخبث واهله لئلا يصيبنا الفتن ويصيبنا البلاء العام ويصيبنا الهلاك - [00:22:07](#)

العام نسأل الله السلامة. ولذلك العلماء يقولوا يحرم على المسلم ان يقيم في بلد تفشوا فيه المنكرات وتظهر ويختفي منه الواجبات الا بشرطين. الشرط الاول نية صالحة على تغيير هذا المنكر. يبقى بيبغض المنكر بقلبه - [00:22:27](#)
وينوي الاصلاح وينوي التغيير. الشرط الثاني عمل صالح من المدافعة للباطل واهله. يعمل بقى ايه بالمقاول والدعوة انه يعمل بالتغيير باليد ان قدر عليه يأمر غيره يتعاون مع المصلحين لدفع هذا الباطل وهذا الفساد - [00:22:47](#)
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلمن لطن الله شراركم على خياركم. فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم. لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلمن الله شراركم على خياركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم. حديس ايضا اسنده - [00:23:07](#)

في آآ مقال ولكن معناه صحيح. فصل في اركانه وشروطه ودرجاته وادابه يقول اعلم ان اركان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اربعة. اول آآ هي قسم بقى الانكار قضية الانكار ديت اربع اقسام. القسم الاول - [00:23:37](#)
المحتسب نفسه اللي هيأمر وينهى الشخص المصلح اللي هيقيم بالامر والنهي عن المنكر ده ايه شروطه؟ واياه مواصفاته؟ الركن الثاني منكر عليه الشخص اللي انت هتنكر عليه وتحتسب عليه وتأمره وتنهيه. يا ترى ايه مواصفاته؟ هل الانكار على الناس كلها زي بعضها؟ يعني هل تنكر على والدك - [00:23:57](#)

زي ما تنكر على ابنك هل تنكر على المحكوم كما تنكر تنكر على الحاكم؟ هل الزوج ينكر على زوجته نفس ما تنكر المرأة على زوجها؟ ولا في فرق يبقى ده ثاني واحد. تالت امر المنكر اه او المحتسب فيه اللي هو الشيء نفسه اللي انت هتؤمر وتنهى فيه. ايه بقى شروط - [00:24:17](#)

المنكر ده اللي احنا هنأمر ولا ننهى فيه. رابع شيه لاحتساب نفسه بقى. لاحتساب نفسه ومسائل الاحتساب ودرجات الانكار وما يترتب

على كذا وده هيعرضها هنا باختصار. فاول اه ركن من اركان اه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اللي هو الايه؟ المحتسب او المنكر
- [00:24:37](#)

قل احدها ان يكون المنكر مكلفا مسلما قادرا. وهذا شرط لوجوب الانكار يبقى يشترط في المنكر هو بيقول انه يكون مكلف مكلف يعني ايه؟ بالغ عاقل بالغ عاقل يبقى كده مكلف. فالبالغ المجنون غير مكلف والصبي العاقل الذي لم يبلغ غير مكلف. يبقى مكلف يعني
- [00:24:57](#)

عاطل بالغ ده شرط وجوب. يبقى ساعتها لما يشوف منكر واجب عليه ان هو يتحرك له. طيب هل يصح الانكار من الصبي الذي لم يبلغ التكليف؟ اه يصح. بل يمدح على ذلك ويعود ذلك. واه - [00:25:27](#)
الامر اه ان الصبي لو اه لو اه انكر المنكر يمدح على ذلك ويعود ذلك. يتقال له كده. لو لقيت اصحابك في المدرسة يشتموا يقول لهم اتقوا الله عز وجل وقل لهم الاية بتاعة ان الذين يربون المحصنات الغافلات المؤمنات. قل لهم كده قل لهم ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا - [00:25:47](#)

عودوا لان ده خير يعني اعتبر قول لقمان عليه السلام لابنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. فتعود الابن على الاصلاح والدعوة - [00:26:07](#)
والى الله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ده من معالي الامور. سانيا آآ لو آآ هذا الطفل او الصبي كان يعجز عن مسألة من المسائل لا تعرضه لما لا يطبق لا تعرضه لما لا يطبق لكن خلاصة الكلام يصح انكار الصبي المميز او يصح انكار - [00:26:27](#)
طيب قول الشرط الثاني انه يكون مسلم. مسلم وده شرط للمخاطبة. فمش هينفع نخاطب لغير المسلم بانه نقول له يجب عليك انك تنكر المنكر. مع ان هو عند الله عز وجل مخاطب بفروع الشريعة لكن لا يصح منه هذا الفعل الا اذا كان مسلما - [00:26:47](#)
دي برضو فيها مسألة هل لو واحد غير مسلم امر بالمعروف ونهى عن المنكر يقبل كلامه ولا لا يقبل؟ هيقبل عندك حديث النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يدعونني الى يعظمون فيها حرمان الله الا اجبتهم اليها. كان بيتكلم عن مين - [00:27:07](#)
عن مشركي مكة في صلح حديبية. يبقى الكافر لو دعاك طب هل ممكن كافر يدعوك الى خطة فيها تعظيم حروب الله؟ اه ممكن مصلحته في كده مصلحته الدنيوية في كده. هيقول لي احنا عايزين نمنع اسالة الدماء في الشارع. عايزين نوقف القتل. وقف اطلاق نار. ده - [00:27:27](#)

هو بيعمل كده ليه؟ هو ما عندوش مش مؤمن بالله ماشي. لكنه بيفعل ذلك لمصلحته هو. الكلام ده بالنسبة لي انا. كامر بالمعروف في معروف بالنسبة لي ايه؟ اقبله ولا لا اقبله؟ اقبله. وده العمدة في المسألة. والذي نفسي بيده لا يدعونني الى خطة يعظمون فيها حرمان الله الا اجبتهم اليها. لا اوضح من ذلك - [00:27:47](#)
حديث ابي هو الحديث البخاري حديث ابي هريرة لما كان يقف على تمر الصدقة يحرس تمر الصدقة. واتاه الشيطان فامسك به في المرة لسه قال انك شيطان قال امسك المرة السالسة وقال لن اتركك فقال اتركني واعلمك شيئا قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ - [00:28:07](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخره فانه لا يقربك شيطان حتى تصبح. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذوب. فاذا كان ده ابليس وقال كلام صح وامر بالمعروف ما هو ده معروف مستحب امر به قال له اقرأ اذ اويت الى فراشك اقرأ اية الكرسي - [00:28:27](#)

لا يقربك شيطان حتى تصبح. طب هو الشيطان ممكن يأمر بالمعروف؟ لا الشيطان مش بمعروف او ممكن طب ممكن نقول بالمعروف لمصلحته ان هو يتمسك في الوقت ده وكان عايز يهرب عايز - [00:28:47](#)

فيبقى مصلحته كانت تقتضي ذلك. اللي يلزمني انا ايه؟ اللي يلزمني ساعتها ان انا امر بالمعروف. ان انا اقبل هذا المعروف اللي يلزمني فيه انا في هذا الوقت ان انا اقبل هذا المعروف. يبقى بنقول ان يكون المنكر مكلفا مسلما. الكلام ده مهم يا اخوانا ليه؟ عشان - [00:28:57](#)

دلوقتي في زل الدول الحديسة وفي زل بقى يعني حالة الضعف البالغ اللي بيحياه كسير من المسلمين. وكسير من المصلحين واصحاب دعوات الاصلاح لابد ان يكون على بينة من امره. ما الذي يأتيه وما الذي يزره؟ ما الذي يأتيه وايه اللي يقبله ايه اللي يرفضه؟ لو ان فيه بعض - [00:29:17](#)

بعض الدول لو فيها احزاب غير مسلمة بالمرّة او احزاب مناهجها منحرفة او جماعات لوبيها يعني عليها اه مناهج منحرفة يا اولاد ديانة اخرى. وتقاطعت المصالح في نقطة ما في نقطة ما تقاطعت المصالح فيها امر يرضي الله عز وجل - [00:29:37](#)
لا ينبغي ابدأ ان يرفض هذا الامر بزعم ان ده فلان ولا ده علان ولا ده لا الامر انزى الى ما يرضي الله عز وجل نقبله من اي احد كائنا ما كان - [00:29:57](#)

يقول هذا شرط لوجوب الانكار. قادر اه الشرط بتاعي قادر. ان يكون المنكر اه مكلفا مسلما قادرا قادر يعني مش عاجز والقدرة هي السلطان. السلطان السلطان ده مش شرط يكون واحد حاكم. فالرجل في بيته - [00:30:07](#)
مع زوجته وابنائها له قدرة له سلطة. كبير القبيلة او كبير العائلة في الاماكن اللي بتحترم هذا الامر عندهم وعواقل وغير ذلك كبيرهم له كلمة له سلطة يمشيها. آآ الانسان اللي هو صاحب آآ تجارة واسعة او - [00:30:27](#)
صاحب اه رأس مال او صاحب عمل وعنده عمال له سلطة عليهم له سلطة عليهم. فكل صاحب سلطة وله قدرة في الانكار ده هيلزمه الانكار. فهيلزمه الانكار والتغيير باليد. طب لو واحد بقى ما لوش سلطة؟ هيسقط عنه التغيير باليد - [00:30:47](#)
بس يلزموا التشغيل بالايه؟ باللسان. طب لو واحد عاجز عن تغيير باللسان؟ هيسقط عنه التغيير باللسان ويبقى التغيير بالقلب وهذا ليس فيه عزز التغيير بالقلب ليس فيه عذر. قال فان الصبي المميز له انكار المنكر ويثاب عليه لكن يجب عليه. واما عدالة المنكر دي مسألة ثانية بقى - [00:31:07](#)

عدالة المنكر هل يشترط عشان الامر واحد بالمعروف وانصح او انهى واحد عن المنكر ان انا نفسي اكون لا اقع في هذه المنكرات يعني هل ده ينفع ان واحد عشان يجب عليه كده هيقل باب الامر وقفا عن المنكر. تعال نضرب المسال كده - [00:31:27](#)
اب بيعمل محرمات ومنكرات. وابنه بيوقع في بعض المنكرات والمفاسد. هل ينفع بقى نقول ان الاب ده لا يجب عليه انكار المنكر لانه هو ليس عدلا عنده فسق ظاهر؟ لا. الكلام ده غير صحيح. انما يجب الامر بالمعروف - [00:31:47](#)
ويجب النهي عن المنكر على كل مكلف قادر على ذلك. ويجب عليه انه يأمر نفسه وينهاها اولاً. لكن لا لا يكون تقصيره وظهور فسقه سبب لتخفيف اعباء الشريعة عنه وعدم مطالبته بالامر بالعفو عن المنكر. بيقولوا اما عدالة المنكر والعدالة هي آآ - [00:32:07](#)
هيئة كامنة في النفس تحمل على ملازمة آآ الورع او القيام بالواجبات وترك المحرمات والمروءة وتحمل على المروءة. فدي معنى كلمة العدالة. يقول فاعتبرها قوم وقالوا ليس للفاسق ان يحتسب. وانما استدلووا بقوله تعالى - [00:32:27](#)
أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وليس لهم في ذلك حجة ما لهمش حجة في الاية ديت لان الاية ديت تنعي يعني تدم من يأمر وينسى نفسه. فهي لا تزمه على انه امر بالمعروف. انما - [00:32:47](#)

على انه نسي نفسه. واشترط قوم كون كون المنكر المنكر مأذونا فيه من جهة الامام او الوالي. ولم يجيز لاحاد الرعية الحسبة وهذا فاسد. لان الايات والاخبار عامة تدل على ان كل من رأى على ان كل من رأى منكرا - [00:33:07](#)
فسكت عنه عصى. فالتخصيص باذن الامام تحكم. انتم عارفين اصلا قصة الحديس بتاع من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. قصة الحديس ده اصلا ان مروان ابن الحكم وكان من اه اه امراء بني امية وولاية بني امية قام يخطب قبل صلاة العيد - [00:33:27](#)
انتم عارفين الخطبة في العيد بتبقى امتي؟ بعد الصلاة. هو قام يخطب قبل صلاة العيد. لانه لما كان بيصلي كانت الناس ممكن تمشي. او قايم بقى قبل الصلاة قبل الصلاة. فقام اليه رجل فامر ونهاه وفي بعض الروايات ان ابا سعيد الخدري حاول ان يجذبه ابنه - [00:33:47](#)

قال ابو سعيد الخدري اما هذا وأشار للرجل اللي هو آآ امره ونهاه قال اما هذا فقد ادى ما عليه. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. فاذا كان

الحكام أنفسهم من جملة من يتم الاحتساب - 00:34:07

عليهم اذا كان عندهم منكرات وعندهم مزالم فكيف يشترط اذنتهم في الانكار عليهم؟ فده امر فيه تحكم. اه يقول ومن العجب ان الروافض زادوا على هذا فقالوا لا يجوز الامر بالمعروف ما لم يخرج الامام المعصوم - 00:34:27
يبقى هم الروافض زادوا على كده قالوا مش بس اذن الامام او الامير اللي الوالي على البلد لأ ده كمان الامام المعصوم. طب الامام المعصوم عندهم فين في استرداد من سنة كم؟ من سنة متين وشوية هجرية يعني بقى له الف ومتين سنة. ولسه ما طلعتش.

ومعتلين صلاة الجمعة ومعتلين حاجات كتير جدا - 00:34:47

ايه؟ بسبب الامام المعصوم ده. فهو بيقول ايه؟ وهؤلاء اخس رتبة من ان يتكلموا. لكن جوابهم ان يقالوا له ان يقال له هم اذا جاءوا الى القاضي طالبين حقوقهم. نصرتكم امر بالمعروف واستخراج حقوقكم من يد من ظلمكم نهى - 00:35:07

عن المنكر ولم يجئ زمان ذلك لان الامام لم يخرج بعده. ولو جه يرفعه قضية واحد عايز فلوس واحد كل ده هيدخل في باب الاليه؟

الامر بعرف الله عن المنكر - 00:35:27

فان قيل في الامر بالمعروف اثبات سلطنة وولاية على المحكوم عليه. ولذلك لم يثبت للكافر على المسلم مع كونه اه ما ينفعش الامام او الوالي او الحاكم المسلم يعين محتسب يتسلط على رقاب المسلمين وهو غير مسلم. فينبغي ان - 00:35:37

لا يسبب لاحاد الرعية الا بتفويض من السلطان. قلنا اما الكافر فممنوع من ذلك لما فيه من السلطة والعز. واما احاد فيستحقون هذا العز بالدين والمعرفة. يعني بيقول لهم اه احنا فعلا بنقول ان ما ينفعش الكافر يمك الحسبة ويبقى مسلا له ولاية على المسلمين. لكن

- 00:35:57

المسلم العادي اللي بيؤمن بالله واليوم الآخر من حقه بعزة الاسلام انه يأمر اي واحد يقف يقع في منكر ويأمره وينهاه حتى ينتهي عما هو فين؟ فيبقى كده اتكلم هو النهاردة عن اول ركن من اركان اه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو المحتسب - 00:36:17

او المنكر واتكلم في صفاته وآ قال فيها صفة او الشروط يعني انه يكون مكلف مسلم قادر وفي في شرطين هو لم يعتبرهم شرط عدالة المنكر وشرط تعيين الامام او اذن الامام والوالي. طيب نقف هنا ان شاء الله - 00:36:37

تاكل فيه المرة القادمة - 00:36:57